

سلطان بن أحمد يلتقي دوق لوكسمبورغ بمتحف الشارقة للحضارة الإسلامية







التقى سموّ الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، صباح أمس الأربعاء، الدوق هنري دوق
لوكسمبورغ الأكبر؛ وذلك بمتحف الشارقة للحضارة الإسلامية

ورحب سموّ نائب حاكم الشارقة، خلال اللقاء، بضيف الإمارة والوفد المرافق، ونقل له تحيات صاحب السموّ الشيخ
الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، واهتمام سموّه بالعمل المشترك والتبادل
العالمي في المجالات الثقافية بشكل عام، ومجال المتاحف على وجه الخصوص، والذي يميز إمارة الشارقة، ويجعلها

أحد أهم المراكز الثقافية على مستوى المنطقة

تناول اللقاء استراتيجية إمارة الشارقة وتجربتها المتميزة في الاهتمام بترقية الإنسان عبر التعليم، وتعزيز التواصل الحضاري والثقافي ورعاية ودعم مجالات الفنون والتراث والتاريخ ومشروعات المتاحف المتنوعة التي تضمها الإمارة، وتشكل أحد أركان التعلم المجتمعي للطلبة وعموم الأفراد

وتجول سموه برفقة الضيف والوفد المرافق في أرجاء المتحف، واستمعا إلى شرح مفصل عما يتضمنه المتحف من معارض متنوعة، إلى جانب أبرز النماذج الموجودة فيه، وما تقدمه هيئة الشارقة للمتاحف من أنشطة وفعاليات متنوعة تسهم في زيادة الوعي بأهمية تجربة المتاحف

وزار سموّ نائب حاكم الشارقة ودوق لكسمبورغ الأكبر معرض «إلهام وروائع: البندقية وفنون الإسلام» الذي تنظمه هيئة الشارقة للمتاحف، بالتعاون مع مؤسسة البندقية للمتاحف المدنية

وتعرف خلال الجولة إلى محتويات المعرض الذي يضم ما يقارب 72 مقتنى من الأعمال الفنية والوثائق التي تبرز التعاون والتأثير بين مدينة البندقية والعالم الإسلامي في الفترة ما بين العصور الوسطى والعصر الحديث، وهو ما أنتج مجموعات متنوعة من الزخارف الإسلامية والأعمال الفنية

واطلع سموّ نائب حاكم الشارقة ودوق لكسمبورغ الأكبر على ما يضمه المعرض في محاوره الثلاثة؛ وهي: «لقاءات» و«حوارات» و«إلهام»، والمتضمنة مجموعة كبيرة من مختارات الفن الإسلامي والفن الفينيسي والوثائق القديمة، واستمعا إلى شرح حول تأثير الحضارة الإسلامية على شتى القطاعات والمجالات والتي تمثل الفنون بأنواعها المختلفة أبرز أشكالها

كما استمع سموّ نائب حاكم الشارقة ودوق لكسمبورغ إلى شرح عن مقتنيات محور «لقاءات» والتي تقدم فكرة عن اللقاءات الأولى بين العالم الإسلامي ومدينة البندقية والتي أفضت إلى التبادل بين الطرفين

يضم المحور بعض المقتنيات كالهدايا الدبلوماسية والقطع الأثرية واللوحات الزيتية والخرائط والرسومات والمخططات البحرية

ويقدم المحور الثاني «حوارات» آلية تأثير المصالح الاقتصادية والتجارية والثقافية المشتركة على التبادلات بين المسلمين من الشرق والفينيسيين من الغرب ويعرض حزمة من العملات الذهبية النادرة مثل العملات الذهبية البيزنطية والعربية في البندقية، إلى جانب عدد من المقتنيات النادرة مثل بوصلة القبلية، إضافة إلى نسخ من القرآن الكريم، وغيرها

بينما يقدم المحور الثالث والأخير للمعرض بعنوان «إلهام»، مجموعة مختارة من المشغولات اليدوية وأعمال السيراميك، والمينا والزجاج المستوحاة من الحرف الإسلامية

وتوقف سموّ الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي ودوق لكسمبورغ الأكبر عند (حجر ميمونة) وهو شاهد قبر وحيد من نوعه في جزر مالطا مصنوع من لوح رخامي روماني معاد تدويره، واستمعا إلى شرح مفصل حول الحجر، وتاريخه وقصة صاحبه ميمونة

وفي ختام الزيارة قدم دوق لوكسمبورغ الأكبر، شكره وتقديره إلى سموّ نائب حاكم الشارقة على حسن الاستقبال، مشيداً بما تعمل عليه إمارة الشارقة من مشروعات ثقافية متنوعة، وتعاون دولي، وتعزيز للمعرفة والعلم، مما يعكس الرؤية الثاقبة والمستقبلية لها في تشجيع وتطوير المعارف الإنسانية المختلفة لدى أفراد المجتمع كافة.

(وام)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.